

# البناء

## السعودية وقطر تدعمان المساجد في أوروبا وتجنيد الشبان المسلمين للقتال في سورية والعراق تحت لافتة الجهاد

# الدور المصري يجب أن يستند إلى المطالب الفلسطينية وأي وسيلة تؤيد شروط المقاومة مرحّب بها الحرب البرية هي معركة المقاومة وستحوّل غزة جحيماً لجنود الاحتلال



جنود صهاينة أصيبوا بالمجاهدات مع المقاومة

سمعة الجيش «الإسرائيلي» الذي عجز عن تحقيق أهدافه بسحق المقاومة اللبنانية في حرب تموز 2006. على أن الموقف العربي والفلسطيني يجب أن يدعم المقاومة ومناهضة العدو الصهيوني بلا تحفظ والإصرار على وقف التطبيع وإغلاق السفارات «الإسرائيلية» وإعلان بطلان المعاهدات مع العدو الصهيوني ومنها معاهدة كامب ديفيد. والجرائم «الإسرائيلية» بقتل النساء والأطفال لم نشاهد مثيلاً لها في عصرنا وهي تكشف مجدداً طبيعة هذا العدو القائمة على الإرهاب وارتكاب المجازر. إلى ذلك، فإن الدور القطري السعودي في تجنيد الشبان في أوروبا وإرسالهم إلى سورية والعراق أصبح واضحاً ومكشوفاً، إذ يقوم القطريون والسعوديون بتمويل دعم المساجد في بلدان أوروبا لتحريض المواطنين من أصول عربية وإسلامية للقتال تحت لافتة الجهاد في بلدان الشرق الأوسط.

أما ظاهرة الجهاد الأوروبي بسببها الأزمة الاقتصادية والبطالة التي تعيشها بلدان اللجوء الأمر الذي يدفع هؤلاء للتوجه نحو القتال مدفوع الأجر في سورية والعراق على أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية مباشرة من هذه الظاهرة لوقوفها وراء تصنيع القاعدة.

الدور المصري يجب أن يستند إلى المطالب الفلسطينية، والمبادرة المصرية مرفوضة والمقاومة مستعدة لكل الاحتمالات، والأطراف العربية لا تملك ضمانات حقيقية لإلزام الاحتلال، والتجربة أثبتت أن مصر لم تلعب في الضغط عليه. ولذلك فإن المقاومة ترحب بأي وسيلة شرط عدم قفزها عن شروط المقاومة. ولذا فأي دولة تؤيد شروط المقاومة مرحّب بدورها، وفصائل المقاومة بلورت موقفها ووضعت رؤيتها وشروطها للتهديّة وتقدمت بها إلى الوسطاء، وهي تستهدف رفع الحصار بشكل كامل عن غزة وفتح جميع المعابر وإن المقاومة قررت عدم تقديم تهديّة مجانية للاحتلال. أما قرار نتنياهو الشروع في العملية البرية ضد غزة فهو محاولة لترميم صورة حكومته المهزوزة ورفع معنويات «الإسرائيليين».

غير أن المعركة البرية هي معركة المقاومة التي ستحوّل غزة جحيماً لجنود الاحتلال الذي يغامر بهم نتناهاه من أجل الحفاظ على كرسيه، لكن الهجوم البري سيبقى محدوداً لأن اجتهاد غزة يدخل «إسرائيل» في مستنقع، فالجيش «الإسرائيلي» يبدو عاجزاً عن خوض معركة برية في غزة والحوشية «الإسرائيلية» التي ارتمت بها الهجمة «الإسرائيلية» على غزة إنما هي الوجه الآخر لمحاولة إنقاذ



والعدو يتأثر من نساء فلسطين

أمنه. لأن أي استهداف جديد للبنان هو استهداف لشعبه وليس لحزب الله حصراً، كما يحصل الآن مع الشعب الفلسطيني في غزة». مشدداً على أن «بوحدتنا تؤمن ووقوف العالم إلى جانبنا، في ظل استحقاقات داهمة أهمها انتخاب رئيس جديد للجمهورية وانتخابات تشريعية، فضلاً عن كيفية الاستعداد لمواجهة رذائل الأزمة الاقتصادية والمعيشية الزاحفة إلينا».

كذلك حذر رئيس المجلس العام الماروني من إبقاء رئاسة الجمهورية «شاغرة وانعكاس ذلك تعطيلاً لسائر المؤسسات وشؤون الناس». وقال: «أن نبيح صوت البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الدعوة إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وأن يصل معه الأمر إلى حد طفاخ الكيل، إنما يعكس حال اللامبالاة في إدارة البلاد في غياب الراعي الدستوري لمؤسساتها، وانتقال العدوى إلى مجالس الوزراء المعطلة وشؤون الناس المتخلفة في أزمنة معيشية واجتماعية واقتصادية لم تعد تتحمل. وأشار الخازن إلى أن «وصول البلاد إلى هذه الحالة المزمنة من المشكلات واستسهال الحلول المعلقة هو الشلل بعينه. فعلازم التأخير في إجراء الانتخابات الرئاسية لانتظام دورة الحياة في الدولة والموقع الساهر على مؤسساتها؟».



## أنطونوف لـ«روسيا 24»: 10 أسئلة موجهة إلى كييف بشأن المализية

أعلن أناتولي أنطونوف نائب وزير الدفاع الروسي «أن الغرب يقوم منذ أشهر عدة بحرب إعلامية ضد روسيا». وقال: «تثير الدهشة والمرارة محاولة البعض في الخارج استغلال هذا الوضع (سقوط الطائرة الماليزية)، فنسجم اليوم أن روسيا وقواتها المسلحة هي المذبذبة، أو أن المذبذب هو الدفاع الشعبي في جنوب شرق أوكرانيا».

وأضاف نائب وزير الدفاع الروسي أن «كل ما يقال اليوم بهذا الشأن يشبه مواصلة الحرب الإعلامية، الحرب المتواصلة منذ أشهر عدة ضد روسيا». مؤكداً أن وزارة الدفاع تراقب الوضع عن كثب، وقال: «نودّ اليوم طرح 10 أسئلة بسيطة على قيادة الجيش الأوكراني، ينتج الجواب عليها لنا جميعاً في روسيا وفي الشرق الأوسط والعالمين، وهل سنقدم المعلومات الواقعية حول تحركات سلاح الجو الأوكراني؟ لمنع تكراره؟».

ونودّ أنطونوف إلى أن «سلطات كييف اتهمت الدفاع الشعبي في شرق أوكرانيا فوراً بإسقاط الطائرة الماليزية، ولذلك فالسؤال الأول هو على أية أسس بني هذا الاستنتاج؟». سانالاً: «إن كانت كييف تستطيع تقديم كل تفاصيل استخدام المتطوعات الصاروخية «بوك» في منطقة القتال، لماذا نشرت هذه المعلومات في تلك المنطقة ما دام الدفاع الشعبي لا يملك طائرات؟». وتساءل أيضاً عن سبب «عدم القيام بشيء لتشكيل اللجنة الدولية للتحقيق، وعن إمكان تقديم الجيش الأوكراني وثائق إحصاء صواريخ أرض - جو وجو - جو للبحراء الدوليين، وهل سنقدم المعلومات الواقعية حول تحركات سلاح الجو الأوكراني؟ ولماذا سمح المراقبون الجويون بانحراف الطائرة عن مسارها؟ ولماذا لم تغلق الأجواء بوجه الطيران المدني فوق منطقة العمليات القتالية؟».

وطلب أنطونوف من كييف الرسمية «التعليق على ما نشر في مواقع التواصل الاجتماعي نغلاً عن مراقب جوي إسباني يعمل في أوكرانيا، بأن طائرتين من سلاح الجو الأوكراني كانتا ترافقان البوينغ الماليزي». وأخيراً طرح أنطونوف أسئلة أخرى قائلا: «لماذا بدأ الأوكراني دراسة تسجيل اتصالات المراقبين الأوكرانيين مع طاقم الطائرة ومعطيات الرادار من دون ممثلين دوليين؟ وما هي الدروس التي استخلصت من الكارثة السابغة المشابهة لطائرة تو - 154 الروسية عام 2001 فوق البحر الأسود، عندما نفت كل قيادة أوكراني حتى آخر لحظة تورط القوات المسلحة بهذه المأساة؟».



## كريلمان لـ«روسيا اليوم»: مساجد في أوروبا بتمويل قطري وسعودي تحشد للقتال في سورية والعراق

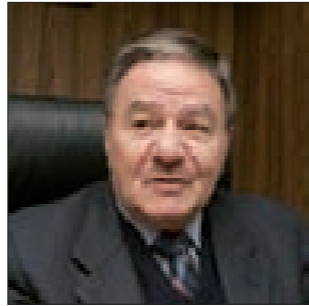
حتمّ النائب البلجيكي في البرلمان الأوروبي فرانك كريلمان المملكة العربية السعودية ودولة قطر «مسؤولية تمويل ودعم المساجد في بلدان أوروبا التي تحرض مواطنين من أصول عربية وإسلامية على القتال تحت لافتة الجهاد في بلدان الشرق الأوسط».

وعزا كريلمان ظاهرة الجهاد الأوروبي «إلى الأزمة الاقتصادية والبطالة التي تعيشها بلدان اللجوء. الأمر الذي يدفع هؤلاء إلى التوجه نحو القتال مدفوع الأجر في سورية والعراق». وقال: «إن الولايات المتحدة التي صنعت القاعدة مسؤولة بشكل مباشر عن الظاهرة».

وأضاف النائب البلجيكي: «ليست المشكلة في المسلمين في بلجيكا وفرنسا وهولندا وغيرها، وإنما المشكلة في تمويل المساجد من قبل الوهابيين والسعوديين والقطريين، وكثير من الشبان المسلمين اتبعوا الآخرين من زملائهم من المهاجرين الأوائل في بلدنا وذهبوا إلى سورية وغيرها لتطبيق نوع من التعاليم الإسلامية أو ما سمي ببناء الدولة الإسلامية (داعش)». وأوضح: «إنهم يتعلمون القتال هناك، وحين يعودون سيكون هناك تهديد للاستقرار في أوروبا، وهذا يخيف مواطنينا».

واعتبر كريلمان: «أن السبب يعود إلى وجود مشكلة اقتصادية في أوروبا، إذ أن كثيراً من الشبان عاطلون عن العمل ويشعرون بالإحباط ومعلقون بين الشرق الإسلامي والغرب، وجرى التلاعب بهم من قبل السعوديين والقطريين، ولولا تلك الأزمة الاقتصادية لكنا أكثر قابلية لتطبيق فكرة مع هؤلاء الشبان ولكن لسوء الحظ ليس الأمر كذلك». موضحاً: «الولايات المتحدة تلعب دوراً كبيراً في لناحية تحالفها مع السعودية وقطر وشيوخ الشرق الأوسط. وفي أفغانستان قامت بأمر مخيف ومرعبة، بدأت بالقاعدة وعاد عليها الأمر في 11 أيلول. فأميركا ربما لا تنظر بموضوعية إلى الدول العربية، إنها تتعامل مع الربيع العربي. لكن ما رأيناه في العالم العربي بعد الدعم الأميركي وخلالها أن الدول لم تصبغ الديمقراطية، لأن الإخوان تسلموا السلطة في بعضها، وأصبحت الديمقراطية أسوأ من قبل. أي أن الولايات المتحدة لديها طريقة غير موضوعية بالنظر إلى الديمقراطية، فهي تدعم حيث تكون مصالحها».

وكشف كريلمان عن تفاصيل تتعلق بهيمنة واشنطن على القرار الأوروبي، وقال: «أميركا تفرض صوتها على أوروبا التي تخضع لها»، وتساءل: «هل نستطيع مساعدة العالم العربي؟ نعم. هل نفعّل؟ لا. لأن أميركا تتحكم بما نفعّل». وأضاف: «الاتحاد الأوروبي ليس اتحاداً إنمياً هو اتحاد دول مختلفة، ليست هناك سياسة خارجية أوروبية موحدة، والسياسة الخارجية تتحكم بها أميركا. نحن ضد الطريقة التي يعمل بها الاتحاد وهي طريقة ليست مستدامة ولهذا ربما لا نديوم الاتحاد، وفي المستقبل سنرى اتحاداً أوروبياً شاملاً وآخر جنوبياً».



## رشاد سلامة لـ«أوتي في»: لم نر مآسي في عصرنا مثل قتل «إسرائيل» للنساء والأطفال في غزة

رأى النائب السابق لرئيس حزب الكتائب الحمادي رشاد سلامة: «أنتنا نسمع مسؤولين غربيين كباراً بدءاً من الرئيس باراك أوباما بأنه يضع ارتكابات «إسرائيل» في خانة الدفاع عن النفس؛ ولكن نسألهم: هل فقط لـ«إسرائيل» الحق بالدفاع عن نفسها؟ وهل أصبحت غزة التي تمثل المقاومة والدفاع عن النفس هي المعنية؟»، مضيفاً: «لم نر مآسي كما في عصرنا الحالي مثل ما ترتكبه «إسرائيل» في قطاع غزة من قتل للنساء والأطفال والتدمير».

في الملف السوري، اعتبر سلامة: «أن في سورية لم يعد أحد يتكلم عن معارضة سورية خارجية كالانتلاف السوري وغيره، وشخصيات كثيرة كبرهان غليون اختفت عن الساحة»، لافتاً إلى أن «الآن هناك «داعش» هي التي تسيطر والتي ورفت كل هذه التنظيمات المسلحة». وأضاف في الشأن اللبناني: «هناك داعش في لبنان وهناك خطر كبير عليه، ولكن من حظ لبنان أن هناك قوى أمنية جاهزة وواعية، وأيضا المقاومة التي تحقق إنجازات وتطولات على الحدود اللبنانية بكافة الإرهاب، وأيضا الجيش اللبناني ومديرية المخابرات والأمن العام الذين يحققون إنجازات كبيرة في مكافحة الإرهاب، وأيضا قوى الأمن الداخلي التي بدأت تقوم بواجبها». وتابع: «نحن ذاهبون إلى التمديد لمجلس النواب لأن إجراء الانتخابات الرئاسية قبل

النهاية يبدو شبه مستحيل». وعن خطاب الرئيس سعد الحريري قال سلامة: «تأخر الرئيس سعد الحريري في خطابه عن معالجة ملف النزوح السوري وضبط النزوح واللجوء، رأينا كيف جاء النازحون الفلسطينيون على أساس أنهم عائدون بعد فترة قصيرة، ورأينا كيف انشئت المخيمات وبقيت في لبنان، فهل سيكرر هذا مع النازحين السوريين؟»، مشيراً إلى «أن أكثر من مليون لاجئ سوري في لبنان لا تعرف من هم ولا إذا كان بينهم مسلحون».

وأضاف النائب السابق لرئيس حزب الكتائب: «الرئيس الحريري يجب أن يعيش خارج العصر ولا يقرأ المتغيرات والوقائع الميدانية، لأن الدولة السورية والجيش السوري والمؤسسات والشعب السوري لا يزالون موجودون وتمتاسكون، وهناك معنى كبير في خطاب الرئيس الأسد عن الرقعة وحلب وهو أن شبرا من الأراضي السورية لن يبقى خارج الحضن السوري، وسورية لن تذهب إلى التقسيم كما يتكلم كثيرون ولا إمارات من النوع داعشي ولا ولايات مستقلة عن سورية أو عن العراق».

ووجه سلامة رسالة للحريري بأن «ينزل على الأرض ويقرا بشكل صحيح ويترجم ذلك بشكل صحيح». معتبراً «أن المظلمين المسيحيين في المجلس النيابي الذين يتبعون للحريري لا يمثلون المسيحيين، بل جاءوا عن عملية سطو على الجيب المسيحي من قبل تيار المستقبل ليأخذ عدداً من النواب ليصبحوا من 14 آثار ومن المستقبل، وعلى الحريري أن يترك المسيحيين ينتخبون ممثلهم».

وسال سلامة الحريري: «هل يسمح الحريري للنواب المسيحيين في كتلته بأن ينتخبوا الرئيس الذي يمثل المسيحيين فعلاً، ومن المعروف أن الزعيم المسيحي الوحيد للمسيحيين في لبنان هو العماد عون؟».



## جابر لـ«الجديد»: الهجوم البري «الإسرائيلي» سيبقى محدوداً لأن اجتياح غزة يدخل «إسرائيل» في مستنقع

رأى العميد هشام جابر رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية: «إن الاجتياح البري لغزة يتطلب غطاءً سياسياً، وهذا الخطأ لم يؤمن على رغم أن موقف فرنسا وأميركا مع الأسف مع العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة». وأشار إلى أن الاجتياح من الناحية الميدانية «سلاح ذو حدين فهو يدمر كل شيء ويوقع كثيراً من الضحايا ويمكن أن يدخل «إسرائيل» في مستنقع لذلك الدخول البري «الإسرائيلي» لقطاع غزة سيكون محدوداً ولن تدخل «إسرائيل» إلى مدينة غزة لأن ذلك ليس من مصلحتها».

وأكد جابر: «أن المقاومة في لبنان تختلف عن المقاومة في غزة فالحصانة ضد المعلومات الاستخباراتية «الإسرائيلية» في لبنان موجودة ولكن للأسف في فلسطين غير موجودة»، وأضاف: «الحرب سنتكهنها».

وفي ما يخص توسيع كردستان العراق رأى أنها «ستكون خلية كبرى من الكراه»، مؤكداً أن «مصلحة الأمة التركية لا يمكن أن تقبل بتوسيع دولة كردية وإيران وسورية التي ستقوم من كبوتها لن تقبل بدولة كردية ولن تتخلى عن المناطق الشمالية لبيستولي عليها الكراه».



## أبو زهري لـ«المباين»: الدور المصري يجب أن يستند إلى المطالب الفلسطينية

قال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري: «إن استمرار الدور المصري هو أمر مهم»، مشيراً إلى «ضرورة أن يستند الدور المصري إلى المطالب الفلسطينية»، مؤكداً «رفض الحركة المبادرة المصرية الحالية».

وقال أبو زهري: «إن حماس مستعدة لكل الاحتمالات»، وطالب العرب بحماية الموقف الفلسطيني، مشيراً إلى أن «الاحتلال لا يستمر إذا ما توافرت إرادة عربية بدعم غزة».

وأوضح المتحدث باسم حركة حماس أن «الأطراف العربية لا تملك ضمانات حقيقية لإلزام الاحتلال، ومصر لن تلعب في الضغط عليه»، مشدداً على أن «المطلوب التركيز على حجم الجرائم «الإسرائيلية» في غزة».

واعتقد بشدة التحرك الدبلوماسي والمواقف السياسية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وقال: «كل حراك محمود عباس ليس له أي قيمة إذا استمر في تهميش مطالب المقاومة». مؤكداً «أن المبادرة المصرية انتهت وأي استمرار للحوار يجب أن يقوم على أساس مطالب المقاومة. ونحن في حماس معنيون بالمبادرة المصرية لكننا نعترض على طريقة إدارة الملف».



## المصري لـ«المباين»: نرحب بالوساطات شرط ألا تقفز عن شروط المقاومة

أعلن المتحدث باسم حركة حماس مشير المصري: «أن الحركة ترحب بكل دور لإنهاء العدوان على غزة»، مؤكداً «أن أي دولة تقفز عن المقاومة وشروطها، لن يكون لها دور في أي وساطة».

وإبدى المتحدث باسم حماس ترحيب الحركة «بكل دور لإنهاء العدوان على غزة»، وقال: «نحن نرحب بكل دور، ومعنيون بأن تتحمل الأمة العربية والإسلامية مسؤولياتها». وأكد «أن أي دولة تؤيد شروط المقاومة مرحب بدورها، في حين أن أي دولة تقفز عن المقاومة وشروطها، لن يكون لها دور في أي وساطة».

وقال المصري: «إن فصائل المقاومة بلورت موقفها ووضعت رؤيتها وشروطها من أجل التهديّة وتقدمت بها إلى كل الوسطاء»، مشيراً إلى أن «هذه الشروط معقولة ولابد لها من أن تلبى تطلعات الشعب الفلسطيني وتكون بمستوى زئيف الدم، ومنها رفع الحصار بشكل كامل وفتح جميع المعابر مع قطاع غزة»، مؤكداً أن «المقاومة لن تقدم تهديّة مجانية للاحتلال».

وحول قرار رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتانياهو الشروع في عملية برية ضد غزة، قال المصري: «إنها محاولة لترميم صورة حكومة نتانياهو المهزوزة ورفع معنويات الشعب الصهيوني... هذه الحرب لم تحقق أهدافها»، مشيراً إلى أن المعركة البرية هي «معركة المقاومة التي ستحوّل غزة جحيماً لجنود الاحتلال الذي يغامر بهم نتانياهو من أجل الحفاظ على كرسيه».



## علوش لـ«المباين»: الموقف المبدئي يكون بدعم المقاومة ومناهضة العدو الصهيوني بلا تحفظ

أكد الناشط والباحث العربي الدكتور إبراهيم علوش: «أن أنصار المقاومة ومناهضي الصهيونية لا يمكن أن يؤيدوا إغلاق معبر رفح أو حصار غزة بطبيعة الحال، ولا يمكن أن يجنحوا خلف المشروع «الإخواني» - القطري - التركي في الإقليم، ولا يمكن أن يرضوا بأن يدفع الشعب الفلسطيني مجدداً ثمن الصراعات الإقليمية، ولا بأن يتعرض أمن مصر أو أي دولة عربية للتهديد، ولا بأن تشن حملات ضد جميع الفلسطينيين في بعض وسائل الإعلام المصرية من دون أي تمييز»، مؤكداً أن «الموقف المبدئي يجب أن يكون أولاً وقبل كل شيء داعماً للمقاومة ومناهضاً للعدو الصهيوني بلا تحفظ، كتابت لا محيد عنه، وهو ما يمثل مصلحة قومية عليا تصغر أمامها كل التناقضات الأخرى».

وشدد الناشط والباحث في «الإصرار على وقف التطبيع وإغلاق السفارات وإعلان بطلان المعاهدات مع العدو الصهيوني، ومنها معاهدة كامب ديفيد، ولا بد من التفاعل مع الصراع مع العدو الصهيوني كمنهجية من وطني مصري»، وأوضح قائلا: «إن كل ما يجري في الإقليم من صراعات وفتن وتفكيك ولاقبل يخدم العدو الصهيوني. ولا بد من تقديم كل وسائل الدعم للشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، في غزة وفي غيرها، ومن ذلك تسهيل حركة الأشخاص والبضائع عبر معبر رفح وغيره طالما العدوان الصهيوني مستمر».



## الخازن لـ«أن بي أن»: الجيش «الإسرائيلي» يبدو عاجزاً عن خوض معركة برية في غزة

لقت رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن إلى أن «فئة مخاوف لبنانية مشروعة من أن تلتجأ «إسرائيل» في حال إخراجها المحتمل من الاجتياح البري لغزة، إلى افتعال ذريعة مع لبنان لشن غارات على مراكز لحزب الله وتحويل أنظار العالم عن مأساة غزة بعدما عمت التظاهرات المنددة بحربها الوحشية شوارع العالم من أقصاه إلى أقصاه»، وأشار إلى أن «الهجمة «الإسرائيلية»، التي اتسمت بالوحشية والبربرية على غزة، هي الوجه الآخر لمحاولة إنقاذ سمعة الجيش «الإسرائيلي» الذي عجز عن تحقيق أهدافه بسحق المقاومة اللبنانية في غزة، وهو اليوم يبدو عاجزاً عن خوض معركة برية مع حماس والجهاد الإسلامي».

وأكد الخازن أن «لبس مهمان أن تعاود «إسرائيل» الكرة في لبنان، ما دام الوطن موحداً بجيشه وقوى